

¹حَسَنَ عِنْدَ دَارْيُوسَ أَنْ يُؤَلَّى عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِثَّةً وَعَشْرِينَ مَرُّبَانًا يَكُونُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا.² وَعَلَى هَؤُلَاءِ ثَلَاثَةُ وُزَرَاءَ أَحَدُهُمْ دَانِيَالُ، لِئُودِّيَ الْمَرَارَةُ إِلَيْهِمُ الْحِسَابَ فَلَا تُصِيبَ الْمَلِكُ خَسَارَةً.³ فَقَاقَ دَانِيَالُ هَذَا عَلَى الْوُزَرَاءِ وَالْمَرَارَةِ، لِأَنَّ فِيهِ رُوحًا قَاضِلَةً. وَفَكَرَ الْمَلِكُ فِي أَنْ يُؤَلِّيَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا.⁴ ثُمَّ إِنَّ الْوُزَرَءَ وَالْمَرَارَةَ كَانُوا يَطْلُبُونَ عِلَّةً يَجِدُونَهَا عَلَى دَانِيَالٍ مِنْ جِهَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلَمْ يَفِدُّوا أَنْ يَجِدُوا عِلَّةً وَلَا دَنْبًا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ خَطَأٌ وَلَا دَنْبٌ.⁵ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ، لَا تَجِدْ عَلَى دَانِيَالٍ هَذَا عِلَّةً إِلَّا أَنْ تَجِدَهَا مِنْ جِهَةِ بَشَرِيَّةِ إِلَهِهِ.⁶ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْوُزَرَءُ وَالْمَرَارَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارْيُوسُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ.⁷ إِنَّ جَمِيعَ وُزَرَءِ الْمَمْلَكَةِ وَالسَّجَنِ وَالْمَرَارَةِ وَالْمُشِيرِينَ وَالْأُولَاءِ قَدْ تَسَاوَرُوا عَلَى أَنْ يَصْغُوا أَمْرًا مَلَكِيًّا وَيُسَدِّدُوا نَهْيًا، بِأَنْ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ طَلِبَةً حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسُودِ.⁸ فَتَبَّتِ الْآنَ إِلَهِي أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَأَمَضِ الْكِتَابَةَ لِكَيْ لَا تَتَغَيَّرَ كَشْرِيَّةُ مَادِي وَقَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ.⁹ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمَضَى الْمَلِكُ دَارْيُوسُ الْكِتَابَةَ وَاللَّهْيَ.¹⁰ فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِأَمْضَاءِ الْكِتَابَةِ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكُوَاهُ مَفْخُوحَةٌ فِي عُثْيَتِهِ تَحَوَّ أَوْرُسَلِيمَ، فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَصَلَّى وَحَمَدَ قُدَّامَ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ.¹¹ فَاجْتَمَعَ حِينَئِذٍ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ فَوَجَدُوا دَانِيَالَ يَطْلُبُ وَيَتَضَرَّعُ قُدَّامَ إِلَهِهِ.¹² فَتَقَدَّمُوا وَتَكَلَّمُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ فِي نَهْيِ الْمَلِكِ، أَلَمْ تُمَضَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ نَهْيًا بِأَنْ كُلُّ إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسُودِ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ، الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَشْرِيَّةِ مَادِي وَقَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ.¹³ حِينَئِذٍ قَالُوا لِلْمَلِكِ، إِنَّ دَانِيَالَ الَّذِي مِنْ بَنِي سِيْنِي يَهُودًا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا وَلَا لِلِلَّهِ الَّذِي أَمَضَيْتَهُ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يَطْلُبُ طَلِبَتَهُ.¹⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ اغْتَاظَ عَلَى نَفْسِهِ جِدًّا، وَجَعَلَ قَلْبُهُ عَلَى دَانِيَالٍ لِيُنَجِّيَهُ، وَاجْتَهَدَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيُنْقِذَهُ.¹⁵ فَاجْتَمَعَ أَوْلِيَاكَ الرِّجَالُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا، أَعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ بَشَرِيَّةَ مَادِي وَقَارِسَ هِيَ أَنْ كُلُّ نَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يَصْغُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَغَيَّرُ.¹⁶ حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الْأَسُودِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالٍ، إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يُنَجِّيكَ.¹⁷ وَأَيْنِي يَحْجَرٍ وَوُضِعَ عَلَى قِمِّ الْجُبِّ وَخَتَمَ الْمَلِكُ

بِحَيَاتِهِمْ وَخَاتِمِ غُطَمَائِهِ، لِئَلَّا يَتَغَيَّرَ الْقَضْدُ فِي
 دَانِيَالَ. ¹⁸ جِيئَئِدْ مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا،
 وَلَمْ يَأْكُلْ قُدَّامَهُ بِسَرَارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ تَوَهُُّهُ. ¹⁹ ثُمَّ قَامَ
 الْمَلِكُ بَاكِراً عِنْدَ الْفَجْرِ وَذَهَبَ مُسْرِعاً إِلَى جُبِّ
 الْأَسُودِ. ²⁰ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجُبِّ نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتِ
 أَسِيفٍ، يَا دَانِيَالَ عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ
 دَائِماً قَدِرَ عَلَى أَنْ يُنَجِّيكَ مِنَ الْأَسُودِ. ²¹ فَتَكَلَّمَ دَانِيَالَ مَعَ
 الْمَلِكِ، يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ. ²² إِلَهِي أَرْسَلَ
 مَلَائِكَةً وَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأَسُودِ فَلَمْ تُضَرَّرْ، لِأَنِّي وَجِدْتُ بَرِيئاً
 قُدَّامَهُ وَقُدَّامَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. لَمْ أَفْعَلْ ذَنْباً. ²³ جِيئَئِدْ
 قَبْرِ الْمَلِكِ بِهِ، وَأَمَرَ يَا أَنْ يُصْعَدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ.
 فَأَصْعَدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ وَلَمْ يُوَجَدْ فِيهِ صَرَرٌ، لِأَنَّهُ آمَنَ
 بِالْهِمِ. ²⁴ فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأَخْصَرُوا أَوْلِيكَ الرِّجَالَ الَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا عَلَى دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الْأَسُودِ هُمْ
 وَأَوْلَادُهُمْ وَنِسَاءُهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى اسْقَلِ الْجُبِّ حَتَّى
 بَطَلَسَتْ بِهِمِ الْأَسُودُ وَسَخَقَتْ كُلُّ عِظَائِهِمْ. ²⁵ ثُمَّ كَتَبَ
 الْمَلِكُ دَارْيُوسَ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ
 السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا، لِيَكُنَّ سَلَامُكُمْ. ²⁶ مِنْ قِبَلِي
 صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانٍ مَمْلَكَتِي يَرْتَعِدُونَ
 وَيَخَافُونَ قُدَّامَ إِلَهِ دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُ الْحَيِّ الْقَيُّومِ
 إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلَكوْهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى
 الْمُنْتَهَى. ²⁷ هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي تَجَّى دَانِيَالَ مِنْ يَدِ
 الْأَسُودِ. ²⁸ فَتَجَحَّ دَانِيَالَ هَذَا فِي مُلْكِ دَارْيُوسَ وَفِي مُلْكِ
 كُورَشَ الْفَارِسِيِّ.